

أم القري

(وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذرم التورى ومن حولها)
(قرآن كريم)

| رقم | الصفحة | العدد | الاسم | العدد | الاسم | العدد | الاسم |
|-----|----------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| ١٩ | السبت | ١٣ | س | ١٠ | د | ١٠ | عصر |
| ٢٠ | الأحد | ١٤ | س | ١١ | د | ١١ | عصر |
| ٢١ | الاثنين | ١٥ | س | ١٢ | د | ١٢ | عصر |
| ٢٢ | الثلاثاء | ١٦ | س | ١٣ | د | ١٣ | عصر |
| ٢٣ | الأربعاء | ١٧ | س | ١٤ | د | ١٤ | عصر |
| ٢٤ | الخميس | ١٨ | س | ١٥ | د | ١٥ | عصر |
| ٢٥ | الجمعة | ١٩ | س | ١٦ | د | ١٦ | عصر |

أقوال مختارة
قال البيهقي بن حزبت :
وان مسيرى في البلاد ومنزلى
لبالمزى الاقصى اذا لم أقرب
ولست وان قربت يونا يباع
خلاقي ولاديني ابتغاء النجيب
ويتمده قوم ككثير تجارة
ويتمني من ذلك ديني ومنصبي

خطاب حضرة صاحب الجلالة الملك العظيم

في المأذنة المسلوكية الكبرى

التي أقيمت يوم الجمعة الحادي عشر

نشر فيما يلي خلاصة من خطاب حضرة صاحب الجلالة الملك العظيم في المأذنة المسلوكية التي أقيمت في القصر الملكي مساء يوم الجمعة الحادي عشر

﴿ ان لكل شيء ميزة في هذه الحياة الدنيوية، وكما ان الله سبحانه ﴾
﴿ وتعالى خلق الخلق وجعل لكل منهم حالة مختلفة وكذلك جعل ﴾
﴿ الدنيا في حالات مختلفة. فالارض التي ينزل فيها الغيث والمطر هي ﴾
﴿ غير الارض الجلباء فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت ﴾
﴿ وأبنتت من كل زوج بهيج بصرة وذكري لكل عبد منيب ﴾
﴿ وقوام حياة الخلق في هذه الدنيا : الصدق، وكل حياة لا ﴾
﴿ ترتكز على الصدق، ليس لها قيمة قط. لان الصدق يثيب الانسان ﴾
﴿ في حالي الدنيا والآخرة، فاذا صدق الانسان ربه وعمل بما أمر به ﴾
﴿ جل وعلا، ومرف انه محتاج اليه في الدنيا والآخرة أنجح الله ﴾
﴿ في أعماله (ومن شكر فأنما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني ﴾
﴿ عن العالمين ﴾
﴿ كما انه من واجب الانسان ان يعرف نعم ربه الذي انعم بها ﴾
﴿ عليه وهي كثيرة لا تحصى، ومن هذه النعم : انه جعل وعلاجه للإنسان ﴾
﴿ التوبة؛ لان الانسان اذا تاب عن الاعمال المشينة التي عملها، ورجع ﴾
﴿ الى الله تاب الله عليه ﴾
﴿ وكذلك من نعم المولى جل وعلا ارسال الرسل للناس ﴾
﴿ مبشرين ومنذرين، وقد بعث الله لنا أفضل الانبياء وخاتم الرسلين ﴾
﴿ محمد (ص) (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم ﴾
﴿ حرىص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله ﴾
﴿ لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ﴾
﴿ ولقد جاءنا اشرف الاولين والآخرين النبي الكريم، فنورا الله به ﴾
﴿ علينا بكتاب الله، فكان سراجا مبريا يهدي الضالين، ويرشد الغاوين ﴾
﴿ فبهدي هذا النبي الكريم تمكن العرب من بسط سلطانهم على الامصار ﴾
﴿ الشاسعة الواسعة، وعلى نشر نفوذهم في مشارق الارض ومغاربها بعد ﴾
﴿ ان كانوا وليس لهم من الامر شيء . ﴾
﴿ والحقيقة اننا لم نكن شيئا من كورا ولا هذا النبي العربي الكريم ﴾
﴿ وهذا الدين الحنيف، فالاسلام هو الذي ينقذنا من كل المحن ﴾
﴿ والكوارث، وينجينا من عذاب الجحيم، ولا يكون المسلم مسلما ﴾
﴿ الا باتباع ما جاء في كتاب الله جل وعلا وما كان في سنة نبيه الكريم ﴾
﴿ وما جاء عن الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم اجمعين، الذين يفخر ﴾
﴿ بهم كل انسان . ﴾
﴿ فاذا سار المسلمون على هذا المنهج كان النجاح حليفهم، في ﴾
﴿ كل عمل من اعمالهم، اما اذا اختلفت النيات، وتغيرت النفوس ﴾
﴿ وتظاهر المسلمون بالاسلام، وهم في حقيقة الامر وباطنه يميلون ﴾

﴿ اوامرهم، ويتبعون منهية فان الله سبحانه وتعالى ينزل عليهم وابلا ﴾
﴿ من المحن والمصائب (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) ﴾
﴿ ان المسلمين لما انحرفوا عن كتاب الله وسنة رسوله (ص) ساط الله ﴾
﴿ عليهم التخاذل والشقاق، فتفرقوا ايدى سببا، فعمت ذنوبهم ﴾
﴿ وخطيأهم عند الله. وهما نحن نرى الحالة السيئة، التي وصل اليها ﴾
﴿ المسلمون عامة والعرب خاصة. فالاختلافات والاكاذيب، والتخاذل ﴾
﴿ كل ذلك من المسائل التي نهانا الله عن اتيانها، فلم نضع لذلك قال الله ﴾
﴿ تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم ﴾
﴿ اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا، وكنتم على ﴾
﴿ شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم ﴾
﴿ يهتدون ﴾
﴿ فاذا أراد العرب إعادة عديم القديم فاعلمهم الا يعتصموا بحبل ﴾
﴿ الله، وان يتمسكوا بما امر الله به. أما الادعاء بأن الاغيار م-سبب ﴾
﴿ هذه الفرقة وهذا التخاذل فما هو بصحيح، لان المسلمين والعرب اذا ﴾
﴿ كانوا في منعة من التعاضد والتكاتف فليس هناك من قوة في مقدورهما ﴾
﴿ مهاجمهم واذلالهم. يقول المسلمون والعرب ان اسباب ضعفنا هو عدم ﴾
﴿ سيرنا في الطريق التي سار عليها الغربيون في تمديتهم وحضارتهم، وان ﴾
﴿ دساتيرهم - أي الغربيين - وأنظمتهم هي الكفيلة بتمدينا، وتقويتنا ﴾
﴿ وهذا من أسخف الاقوال التي لا يزال يثيرها بعض الكتاب والخطباء ﴾
﴿ ويولو كونها بأستهم. بظن هؤلاء الناس ان حرية الغربيين ودساتيرهم ﴾
﴿ كفيلة باسماء الناس أكثر مما جاء في كتاب الله وسنة رسوله وهذا ﴾
﴿ خطأ فاضح، فان الدين الاسلامي قد كفل المساواة بين كافة المسلمين ﴾
﴿ وأخى بينهم أكثر مما جاء في الدساتير الغربية، وأية مساواة أعظم ﴾
﴿ من تلك المساواة التي جاء بها الاسلام، فلم يجعل فوارق في الحقوق ﴾
﴿ بين الملك والصلووك، ولم يفضل احدم على الآخر الا بالتقوى ﴾
﴿ فالمسلمون لا يتقصرهم الا الرجوع الى عبادة الله وحده، عبادة خالصة ﴾
﴿ لوجه الله، فاذا عبدنا الله جل وعلا حق عبادته زالت الضغائن من ﴾
﴿ قلوبنا فتوحدت نفوسنا، وسمرت روح التآخي والتحابب بيننا ﴾
﴿ ان مصائبنا من انفسنا لاننا نحن اعداء انفسنا والاغيار لم يقدروا ﴾
﴿ على اذلالنا الا بعد ان رأوا منا العداوة لبعضنا، فاللوم واقع والحالة ﴾
﴿ هذه - علينا عليهم، لذلك يجب أن نصلح انفسنا، وأن نطهرها ﴾
﴿ من الاضغان العالقة بها، وأن نكون مسلمين حقا، اذا كنا نريد ﴾
﴿ النهوض والخلاص، وان نمتصم بحبل الله جميعا فنترك كل المنهيات ﴾
﴿ والنكرات، اذا رغبتنا في النجاح والنجاح . ﴾
﴿ يجب ان يعني كل واحد منا بأمره أولا وبأمر اخوانه ثانيا، وأن ﴾
﴿ يبذل جهده في اصلاح نفسه، واصلح اخوانه، وأن يقوم الموعج ﴾
﴿ من أعمالنا وأخلاقنا، وأن يوجه كل منا مجهوداته نحو هذه الحلقة ﴾

﴿ المثل . أما انما فاني اعلم جهد الطاقة في - ببل إعلاء كلمة الدين ﴾
﴿ وإحلال عقيدة السلف الصالح في نفوس المسلمين والعرب لتلك : ﴾
﴿ ١ - أنا مبشر أدعو لدين الاسلام، ولنشره بين الاقوام ﴾
﴿ ٢ - أنا داعية لعقيدة السلف الصالح، وعقيدة السلف الصالح هي : ﴾
﴿ التمسك بكتاب الله وسنة رسوله وما جاء عن الخلفاء الراشدين ﴾
﴿ أما ما كان غير موجود فيها فأرجع بشأنها الاقوال الأئمة الاربعة فأخذ ﴾
﴿ منها ما فيه صلاح المسلمين . ﴾
﴿ ٣ - أنا مسلم وأحب جمع كلمة الاسلام والمسلمين، وليس أحب ﴾
﴿ عندي من أن تجتمع كلمة المسلمين ولو على يد عبد حبشي وانى لا تأخر ﴾
﴿ عن تقديم نفسي وامرفي ضحية في سبيل ذلك . ﴾
﴿ ٤ - أنا عربي وأحب عز قومي، والتآلف بينهم وتوحيدهم كهمهم ﴾
﴿ وأبذل في ذلك مجهوداتي، ولا تأخر عن القيام بكل ما فيه المصلحة ﴾
﴿ للعرب، وما يوحد أشتاتهم، ويجمع كلمتهم . ﴾
﴿ ٥ - أنا مسلم ومدافع . انا مسلم للناس وأحب النصيحة قبل كل ﴾
﴿ شيء، لان الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم، وأنا ﴾
﴿ مدافع لاني ما حاولت في وقت من الاوقات ان اعتدي على اخواني ﴾
﴿ وأبناء قومي وكنيت في كل وقت اقابل ما يصدروني منهم من أساءة أو ﴾
﴿ خطيئة بصدر رحب على أمل أن يرجعوا الى الصواب ولكني اذا رأيت ﴾
﴿ تماديا في الفنى، والاساءة أضطر حينئذ للدفاع . ﴾
﴿ ان السلف الصالح هم قوة المسلمين، وخير قودة، وما رفهم ﴾
﴿ الى ذلك الا خصلتان : ﴾
﴿ ١ - التمسك بكتاب الله وما جاء به رسول الله، والصدق والتضحية ﴾
﴿ في سبيل الله ﴾
﴿ ٢ - الصبر على القضاء والشكر على العطاء . وكلاهما من الله ﴾
﴿ تعالى، ونحن اليوم نحمد الله على ان كل ما نسمة من المسلمين والعرب ﴾
﴿ يشجع ونرجو ان يثبت نباتا حسنا . والانسان الطيب هو الذي ﴾
﴿ يقتدى بالسلف الصالح في عبادة ربه، وبالصدق، والتضحية، والصبر ﴾
﴿ والشكر . والمسلمون يتقصم معرفه الزعماء والاشخاص وتفسياتهم ﴾
﴿ فان هنالك اشخاصا من المسلمين يتظاهرون بالغيرة والتضحية، ﴾
﴿ وهم في حقيقة الامر على عكس ذلك، يتظاهرون بالغيرة ويسعون ﴾
﴿ في الخفاء - لتنفيذ ما ربههم الشخصية والتجسس على أحوال ﴾
﴿ اخوانهم . وهذا امر يؤسف له، لان الاضراء التي لحقت بالمسلمين ﴾
﴿ والعرب جاءت عن هذه الطريقة ﴾
﴿ الاسلام عزيز علينا جميعا ووجهته في قلوب أعدائه كبيرة ﴾
﴿ فواجب المسلم اليوم في كل مكان ان يقوم بالعودة الى عبادة الله ﴾
﴿ عبادة خالصة، وان يسعى لاصلاح شؤون المسلمين، اصلاحا ﴾
﴿ حقيقيا لا نظريا، وان يكون كل ذلك بالطرق المفيدة المنتجة لان ﴾

بلاغ رسمي

نشرفنا على صورة المكاتبات التي تبودت بشأن الاعتراف المتقابل بين حضرة صاحب الجلالة وحكومته من جهة وسمو الامير عبد الله أمير شرق الاردن وحكومته من جهة اخرى :

(١)

رسالة رئيس وزراء حكومة شرق الاردن الى المندوب السامي البريطاني لشرق الاردن :
يا صاحب الفخامة :

لي الشرف بان أرجو فخامتكم إنباء حكومة صاحب الجلالة في المملكة المتحدة انه حيث سيدي ومولاي صاحب السمو الامير عبد الله ابن الحسين أمير شرق الاردن وحكومته وغبان في تأسيس علاقات ودية متينة بين أمانة شرق الاردن والمملكة العربية السعودية فقد قررا الاعتراف بصاحب الجلالة الملك عبد العزيز ملكا على المملكة العربية السعودية التي تشتمل على الحجاز ونجد وملحقاتها .

جرت هذه المخاطرة علما بان مخاطرة مماثلة ستقدم الى حكومة صاحب الجلالة من قبل الحكومة العربية السعودية وان الاعتراف سيكون نافذ المفعول من التاريخ الذي فيه تبلغ حكومة صاحب الجلالة في المملكة المتحدة في آن واحد كلا من الحكومتين المختصتين صورة مصدقة من المخاطرة التي تلقها من الحكومة الاخرى .

لي الشرف بان أكون صديق فخامتكم المخلص .

في ٢٥ ذي القعدة سنة ١٣٥١ رئيس الوزراء
وفي ٢١ آذار سنة ١٩٣٣ (التوقيع) عبد الله سراج

(٢)

رسالة وزارة خارجية المملكة العربية السعودية الى المندوب السامي البريطاني
يا صاحب الفخامة :

أشرف بان أرجو فخامتكم التكرم بإبلاغ حكومة صاحب الجلالة في المملكة المتحدة ، انه نظرا لرغبة صاحب الجلالة مولاي الملك عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية وحكومته جلانته في تأسيس علاقات ودية متينة بين المملكة العربية السعودية وأمانة شرق الاردن قد قررا الاعتراف بصاحب السمو الامير عبد الله أميراً على شرق الاردن أحب أن أوضح لفخامتكم ان هذه المكاتب قد عملت مع العلم بأن مكاتب مماثلة لما ستقدم حكومة صاحب الجلالة في المملكة المتحدة من قبل حكومة امانة شرق الاردن ، وان الاعتراف يصبح نافذ المفعول اعتباراً من التاريخ الذي تقوم حكومة صاحب الجلالة في المملكة المتحدة فيه بإبلاغ كل من الحكومتين المختصتين مباشرة وفي آن واحد صورة مصدقة من المكاتب التي تلقها من الحكومة الاخرى .

وتفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام . (التوقيع) فيصل

وزير الخارجية

- ٣ -

برقية سمو الامير عبد الله أمير شرق الاردن الى مبرور الملك قد عملت مع السرور عن انتهاء المخاطرات الرسمية في سبيل اعتراف متبادل بين جلالته وبينى وبين حكومتنا .

وأني اغتم هذه الفرصة كي أقدم تحياتي لجلالته ولاعرب عن أملى بأن هذه الخطوة ستعد أساساً متيناً للعلاقات الودية والتعاون بين بلادنا . (التوقيع) عبدالله

- ٤ -

برقية مبرور الملك الى سمو الامير عبد الله قد عملت مع السرور بانتهاء المخاطرات الرسمية في سبيل اعتراف متبادل بين سموكم وبينى وبين حكومتنا .

وأني اغتم هذه الفرصة كي أقدم تحياتي لسموكم ولاعرب عن أملى بأن هذه الخطوة ستعد أساساً متيناً للعلاقات الودية والتعاون بين بلادنا . (التوقيع) عبد العزيز

لقد حزبتنا جيوش جرارة ، في أودار محتلة منذ أن قنا هذه الدعوة المباركة ، فكان نصيبنا رغماً كثيرة عديدها وعداها للفشل (واخسران والله الحمد .)

ماذا يريدون من ابن سعود ؟ ماذا عمل ابن سعود ؟ هذه أعمال واضحة بيينة ، أزلت كل شبه ، وأقت كل دموع (ونهبيت عن كل منكر وحبتي في ذلك كتاب الله وسنة رسوله .)

إني أبرأ إلى الله من كل محرم أن أبيعها ، وإبرأ إلى الله من كل منكر أن أمر به وأنا على استعداد لمحاكمة كل من يريد محاجتي بكتاب الله وسنة رسوله (ص) .

بقولوني اني أطلب المسكينة ، وأن أصير خليفة على المسامير أنا ما ادعيت هذا ولا طالبت به لان على الخليفة واجباً هو تنفيذ أوامر الدين على كل فرد من أفراد المسامير في مشارق الارض ومغاربها ، وهل هناك من رجل يستطيع أن ينفذ ذلك على المسامير في هذه الايام ؟ لقد كان من المستطاع ان يكون ذلك في عهد الخلفاء الراشدين أيام كانت كلمتهم تسرى على كل فرد من أفراد المسامير ، أما اليوم فلا يمكن ذلك . واني أتمنى أن يتم جمع المسامير وتوحيد كلمتهم ، وإني لعلى استعداد لأن أكون أنا وأسرتي كجندي بسيطاً جاهد في هذا الشأن ، ولن أدرج جهدي في سبيل توحيد بلادى ، وتوحيد كلمة العرب وتأسيس الوحدة بين العرب ، وإذا كنت أنا أسعى في ذلك فلست أريد من وراء ذلك جزاء ولا شكوراً (وأنا محبتي وأتمنى من صميم القلب أن يتم لم شعنت المسامير وأن يسلم بعضهم بعضاً في كفون الاذى عن بعضهم بعضاً .)

أنا مسلم عربي ، رأيت قومي بمد مصاعب طويلة ولا تخرف في ذلك (وتسير الآن ورائي جيوش جرارة لا تقبل عن اربعائة الف مقاتل) (أنت بكيت بكسوا ، وإن فرحت فرحوا ، وإن أمرت نزلوا على أراذلي وأسرتي ، وأن هببت أنهم أو هو لاء هم جنود التوحيد) (إخوان من طلع الله يقاوتون ويجاهدون في سبيل الله ولا يريدون من وراء ذلك الا رضاه الباري جل وعلا . وأن هذه القوة هي موقوفة لتأييد الشريعة ونصرة الاسلام في الديار التي ولا في الله أمرها اعادي) (من عادى الله ورسوله وأصالح فيها من لا يعادينا ولا يناوئنا بسوء) (وإني وحندي جنوني في سبيل جعل كلمة الله هي العليا ودينه هو الظاهر) (نسأل الله أن يأخذ بيدنا ويوفقنا لما يحبه ويرضاه .)

أخو جلالتك الملك

وصل في آخر الاسبوع الماضي الى مكة المكرمة صاحب السمو الامير محمد بن عبدالرحمن أخو جلالتك قداماً من الرياض فنرحب بسموه اجمل الترحيب .

الوقوف بعرفة

ثبت لدى المحكمة الشرعية الكبرى رؤية هلال شهر ذي الحجة ١٣٥١ يوم الاثنين وعليه كان الوقوف بعرفة في يوم الثلاثاء ، وكان العيد يوم امس (الاربعاء) اعاده الله على المسلمين باليمن والصلاح .

حجاج بيت الله الحرام

حركة البواخر

جاءنا من رئاسة الكرتينات انه وصلت في أواخر الاسبوع الماضي الباخرة رضوانى قادمة من بومباي وعليها ٥١٠ حجاج منهم ٣٥ صغار ورسعت الباخرة الطائف قادمة من السويس وعليها ٢٧٣ حاجاً منهم ٦ صغار . ووصلت أيضاً الباخرة الأمين قادمة من عدن وطليها ٧١ حاجاً .

قلوم

وصل مكة المكرمة الشيخ جمال الفزري قداماً من الهند ، والرحلة يونس الهندي بحري (السائح العراقي) صاحب جريدة الحق قداماً من جاوة والاديب شفيق أفندي مصطفي والسيد عبد الحليم خضير احد صاحبي مكتبة خضير عصر فنرحب بهم .

تصحيح

نشرنا في العدد الماضي جدولاً بأسماء المتبرعين لصندوق عین زهدة وذكرنا بمخذه اسم الحاج نور التي خات انه تبرع بخمسين ريال خطأ ، فان المذكور تبرع بنصف جنيه بنتو وخمسين ريالاً هندياً والبيان اقتضى التصحيح .

هناك طرأة أخرى تضرب بالمسلمين والعرب أكثر مما نتفهم اذا أتيناها ، واني لعلى يقين بان فريفاً كبيراً من الاغيار لا يريد الضرر بالاسلام والعرب ، ولكن - وبلا لاف - ان فريقاً من المسامير يشجعون أو تلك على ايداء المسامير . اذا فالضرر منا وعليتنا ، ولا عتاب على الاغيار من ذلك .

لقد تفشى الجهل ، وساد التخاذل بين المسلمين فوصلنا الى ما وصلنا اليه من الحالة الراهنة التي تعرفونها ، ولم يبق من الدين الا اسمه . وتفرقتنا ايدي سبا ، واصبح المسلمون فرقا وشيعا . أما أولئك الذين يطبلون ويترمون حضارة الغرب ومدنيته ويريدون منا ان نزل عندها فتمثلنا في بلادنا ، وبين أقوامنا فاننا نسوق اليهم الحديث بتوجيه أنظارهم الى هذه الازمة الخائفة والى هذا التبدل السياسي ، والى هذه القوضى الاجتماعية السائدة في تلك البلاد ، فان نظرة واحدة لمن يتدبر في هذه الاوضاع السائدة في هذه الايام يلمس فساد تلك النظريات المتسلطة على عقول السذج من المسامير (ومن العرب) .

أما المسائل الصناعية والزراعية فان أوامر الله تعالى ونبيه بالاختصاص صريحة ، وكذلك في اعمال رجال السلف الصالح اكبر دليل على العناية بها والاختصاص بها ، ولذلك فالقول بان الصناعة والزراعة من نتائج الحضارة الغربية وحدها ليس بصحيح ، وكذلك الطليقات والديابات والمدافع ، والاعتماد الحربية التي تدافع بها الامم عن نفسها وتذود بها عن حياضها ، هي من الاعمال الصناعية

ايضا وما امر الله بها صراحة فقال في كتابه العزيز (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ، ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) . ولذلك يمكنني ان اقول بان لا يوجد في الدنيا مدينة تسعد البشر وتكفل واحدهم احسن من مدينة الاسلام ولا يوجد دستور يكفل حقوق الراعي والرعية ، وحقوق الناس كافة ويؤمن المساواة بين الصغير والكبير وبين الملك والصلووك ، وينصف المظالم من الظالم كالقرآن الكريم ، وما فيه من الآيات المحكمات ، وما جاء عن نبيه محمد (ص) لذلك نحن ننصح المسلمين كافة ، والعرب خاصة ، وننصح البشر على الاطلاق للعمل بما جاء في كتاب الله جل وعلا ، وعلى لسان نبيه الكريم ، فان السعادة في الدنيا والآخرة لا تكون الا بذلك .

فريق من المسامير ينقمون على لاني ادعوا لعبادة الله ، عبادة خاصة ولاهم يريدون ان ارتكب المنهيات فأمر باقامتها في البلاد . وانا ابرء الى الله من هذه الدعوة الباطلة ، واخبر باني ساني محمدى على حمة ابراهيم الخليل .

دستوري ، وقانوني ، ونظامي ، وشماوي دين محمد صلى الله عليه وسلم فاما حياة سعيدة على ذلك ، واما مودة سعيدة (أما اني أدعى الرأفة على الناس ، أو أطالب بها فهد هليست صحيحة على ان مقامى ليس دون ذلك ، وليس هناك من هو هاسى من نسبي الايت الرسول (ص) فقد أعز م الله بقرايتهم للرسول الكريم ، ولكن هناك شرطاً يشترط على ذلك ، فان آل الرسول يتقدمون الناس اذا نفذوا الشريعة الاسلامية ، ففضلهم يتأتى عن هذا الطريق ، فاذا انحرفوا عنها لا يبقى لهم فضل على غيرهم .

أنا عربي ، ومن خيار الامر العربية ، ولست متطفلاً على الرئاسة والملك ، فان آباي وأجدادي معروفون منذ القدم بالرأفة والملك ، ولست ممن يتكثرون على سواد الغير في النهوض والقيام وإنما انكلى على الله ، ثم على سوادنا يتكبر الآخرون ويستندون . أنا لا أفنقش ، ولا أسعى للرأفة ولا اريد علواً في الارض ولا سعادة ، وإنما يحى في الدرجة القصوى جعل كلمة الله هي العليا ولا يحى في هذا الشأن ما يرضى في الطريق من المصاعب والمتاعب .

مأبئة ملوك كبرى

حرت العادة ان يتفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بإقامة حفلة كبرى في قصره الملكي بالعاصمى يندى إليها فريق كبير من الوافدين الى بيت الله الحرام ، للاجتماع بهم والتحدث معهم في مختلف الشؤون العامة ، وتبيين حقيقة الدعوة الى عقيدة السلف الصالح ، والمواسل التي تنفذ المسلمين من الآمن والآلام وغيرها .

وجريا على هذه العادة وضعت باسم رئيس الديوان الملكي رقاع الدعوة يوم الخميس الماضي على مئات من حجاج بيت الله الحرام والاهلين والموظفين لحضور المأبئة التي اعدت في اليوم التالي (الجمعة) .

وفي مساء يوم الجمعة المذكور اعدت عشرات السيارات امام دار الحكومة لتقل المدعوين الى القصر الملكي في المباركة ، ولما اذقت الساعة الحادية عشرة بدأت وفود المدعوين تصل الى دار الحكومة ، حيث تقلمهم السيارات المذكورة الى القصر الملكي .

وقد وقف في مدخل القصر وفي الطابق الثاني منه مرطوخ الديوان يستقبلون القادمين ويجلسونهم في الاماكن الخاصة المعدة للضيوف ، وقد بقيت السيارات تقف الوفود الى منتصف الساعة الواحدة من بعد الغروب ولما حل وقت الغروب ادى القادمون الصلاة في المكان الخاص ، ثم ماوا الى اماكنهم .

وفي الساعة ١٢ والدقيقة ٣٠ شرف حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الى القاعة الكبرى فوقف الحاضرون اجلالا لتقدم الكريمة ، خيام بتحية الاسلام ثم جلس جلالاته في المكان الخاص ، وقد تالت حينذاك اصوات الهتاف من كل جانب بالثناء لجلالاته وتأويده ونصره ، فكان حفظه الله ورجاه يقابل هذه الحسيات الثمينة باحسن منها ، ثم اديرت القهوة العربية الفاخرة على الحاضرين وكان جلالاته خلال ذلك يتحدثون الى ضيوفه عن الدعوة السلفية ، وما يجب على المسلمين ان يملأوا لاقادهم من الامراض التي اتايتهم ، ولما انتهى جلالاته من بحثه هتف الحاضرون بتحية جلالاته .

وفي الساعة ١٢ والدقيقة ٤٥ شرف جلالاته وبثمه الحاضرون الى مواسد الطعام ، فتصدر جلالاته المائة الكبرى في قاعة الطعام ، وجلس على يمينه ويساره كبار المدعوين وتبعهم غيرهم ، وجلس على رأس المأبئة الثانية صاحب المواصل امير محمد بن عبد الرحمن اخو جلالة الملك .

وكانت اعدت مواسد كبرى تكفى لجلس المدعوين عليهم ، وضعت عليها المأكول والحلويات والقهوة المختلفة مما له وطاب .

وبعد الانتهاء من الطعام جاز جلالاته والمدعوون الى الطابق العلوي من القصر الملكي ، حيث جلسوا في الشرفة الكبرى .

وبعد ان اديرت القهوة العربية على المدعوين وقف احد حجاج بيت الله الحرام (لم نعرف اسمه) فالتى مخاطبا نفسه ، وفق عليه الاديب محمود افندي صعب فانشد قصيدة بديعة تالت استحضار الجميع نشرناها في مكان آخر ثم تكلم معاداة السيد محمد صادق المجددي وزير الافغان في مصر فبحث عن امراض المسلمين وتأخرهم وحتمهم على وجوب التماسد والاخاء ، ثم تكلم عن العلاقات الطيبة الموجودة بين الشمين العربي والافغانى ، وحيما سمادته في ختام كلامه جلالة الملك المعظم ، و جلالة نادر شاه .

وعقب ذلك تكلم الاديب يونس افندي بجرى (السائح العراقي) فبحث عن الاصلاحات التي تمت في عهد جلالة الملك المعظم والمشاريع العمرانية التي هم المسلمون في هذه البقاع المقدسة وحمل دعوات الموء الذين يحاولون دواما في اختلاق الاكاذيب عن هذه الديار لاجابة في النفس لم تمد خافية ، وناشد الحجاج ان ينقلوا الى مختلف الافكار الاسلامية صورة صحيحة عن مشاهديهم في هذه البلاد .

ثم انشد شاعر الحجاز الشيخ احمد الغزاوي قصيدة ماهرة كان لها الوقع الحسن في النفوس .

وبعد ان انتهى الخطباء ، تفصل صاحب الجلالة الملك المعظم بخطب في القوم خطبا بيا جامعا مانها كان له اكبر الاثر في نفوس الحاضرين وقد زينا صدر هذا العدد بخلاصة وجيزة منه .

ثم وقف احد اخواننا الهنود فترجم بلاصة من خطاب جلالاته باللغة الاردوية وكانت المصاعة فارتب الثالثة حينذاك اديرت القهوة العربية على الحاضرين ثم ودعوا جلالاته الملك المعظم ، وانصرفوا من القصر وهم يتضرعون الى الحق جل وعلا ان يطيل عمر جلالاته ويوفقه لما فيه فلاح المسلمين والعرب .

الحكم على محتال

صدر الأمر الساسي بالموافقة على الحكم الآتي :

حيث قد تحقق لدى قاضي المستشارية الأولى بتدليس امر جلى على المدينة آمنة بنت علي الباقي وانغرائها بأخذ مصانها وانها بما بانه موظف بالمستشارة الأولى لحل النضايال الروجية فقرر بقراره عدد ١١٢٢ في ٢٦ ذى القعدة سنة ١٣٥١ معجته ستة أشهر اعتباراً من تاريخ توقيفه لان استعماله التدليس والاحتياال باسم الوظيفة المذكورة التي انتحلها لنفسه تجاوز منه على شرف الحكومة وهي يقعها .

تحية جلاله الملك

اعيدى ذكر ماضينا البعيد فقد طلعت تباشير السعود وحيي كل حي بالاماني فزوج بآشمر اعجاز الجدود الست تزين مجد العرب بزمو بظل عريضة الملك الرصيد لخير الفخبر في مجد طريف يضاف الى سنى المجد التليد

سقى عهد الخورتق كل فجر خصاب النسر والطلل البرود تضخ بالمكارم شاذيات على اللالين اعراف الورود ففاح عبيره عن جزل خلق وحلم لئن في صلب عود وكف في الندى وطفاء بر فتاك البيد كم شادت فخارا فكم نار بها شبت لحرب وكم نار بها غوث العليد وكهم قد اخبيت من خدن جاه فريد العصر في العصر الفريد فقس والهليل وابن طلي لطلق بلاغة ووقا وجود ثلاث لآلى من بحر در يضيق بضمه بحر التصيد فدع تعدادهم فالعرف يغنى اذا ما فاح عن زهر وعود اباهم مضرب الامثال طرا ووقواقهم خير الشهود به ناروا على العلياء حتى م اثنت نحو العروبة بالسعود تضامت العروبة والعالى علي الايام من ييض وسود لئن عشنا فنحن لكل جلى وان متنا فلذا ذكر الحيد

وضن الله بالشعب الفدى يضع مناهج الدين الرشيد فارسل خير هاد من لدنه بأي كتابه السمح الميسد هرات السماء لدى تبدى وحيته اللاتك بالشيد نبي الله نور قسد تجللى على الدنيا برضوان الخلود على قدس الرسول الخي فينا صلاة الله خالقنا الودود

تشع جو مكة واستظلت بطهر الحق والفجر السعيد وبسد اللات والعزى استكنت بتقواها الى الاحد المرید تهدى منير الالهام دهرآ وفر يبطن مكة والنجد فانبت دوحه الدين الملى بواد غير ذي زرع حرود افامت مطلع القمر اصلا ورف الفرع في غرب الصعيد رعى الاسلام من دين قوم رعى القرآن من در نصيد رعى الاسلام في شمل تنظيم على اسم الله من شتى الوفود رعى الاسلام في خفق البنود رعى الاسلام في فتح مين فلسطين على الدنيا وطيد

سل اليرموك عن طمن وضرب وربا ضفتيه من الجسيد ونسرينظيا لما رماه غناب العرب بالعزم البيد هوي عن شارف العلياء نضوا تمزقه مستنة الزبود حديث ابن الوليد اذا تراهى بارض الشام خفاق البنود وحول ابي عبدة من معد بدور الحق في ضافى الابدود قبلهم دمشق بالتحايا وانهار وجنات خرد وثرث والحلافة في سناها نضى معالم الفتح الجديد

و عن شرفات سؤدها المشيد وقم علم زيدا كيف يغري فرند الحلم اشلاء الخفود امية والشام لكم ديار واقطاب العلى خصب المصيد نثرتم فوق زاخرها الجوارى واسد الزوع في ثيج الكديد ويعتم مغاربا فدانت لاسياف جفت رعد الغمود والتى طارق فيهم خطبا وقد وقفوا بمفترق الجدود لمزنا غدا ما اليوم نبى على هام العلى او في اللهود فكان جواهم ايضا خفافا تمهد كل معضة كؤود فراح خطابه زاد الليالى وراح جواهم عطر الخلود

وام الملك بغدادا فقامت عروس الشرق عريس النهود تبتت في جين الارض تسمو يأمون ودارون الرشيد ملوك الدين والدنيا رعها فطاوول عزها حدث الجديد الم تضرب بلاد الصفر قدما وتزجى الخيل في ارض العبيد وتطلع في سماء العلم نورآ طوى ظلم الجبالة والكنود سقى ايام من شادوا وسادوا ووفى العزم لا وفي العاييد

وا نوبق السزى ذابوها بطب فعالهم اسنى الزبود وجرأوا بالبخار على الليالى فامسى الدهر في حند المسود ذما حسد بصد الدهر يغرى رماه الله من غر حود وما سبه الزمان اذا تصدى سوى تفريق منتظم العتود وان حل الشناق بامر قوم فقد ضاعت امامي الجدود تبدل ما بانفسهم فامست ملوكهم عياداً للعبيد انضاعوا حصن محمود السجاي واضاعوا بسين غايبة وعود فبعد الثبو بالندن العوالى تملك لهم اسين القتود وبعد البيض والحجر المذاكى توت امرهم حر الختود اذا نامت ملوك القوم يوما افاق الذل في دار الزبود تجراً ملكهم فتناوشته ابادي الدهر ميتور الريد غزا الافرنج سوريا ونامت فلسطين علي صوت التيود وراحت غداة النهين تنمي وسيم العز والسعة الرفود بكت عين الشام على الحوالى وقد ضن الخي بالمستيد فوافها صلاح واستردت بشاشة عيشها بند الكود اثار الارض من خيب المذاكى وضاه الجو من وقع الخيد دها الافرنج في مدن وييد كان النار تلعب في الجليد يذيقهم هوان الحرب عزما ويكرم مقدم الاسد الشريد قابوا بالوبال وبالثلاحي وآب يادخ الملك العتيد

اطيب بذكر من سلفنا كافي لدي الاصح متهيج بعيد بنوا شم العاقل بالعوالى وساموا الحكم بالرأي السديد وشادوا للمعارف كل صرح دعام الديف في سبل الصعود جري حدث الليالى والاصاحي على رسم المكارم والسعود تقاص ظل هاتيك الليالى مبانى العز والعيش والرغيد عقيب الفتح في بر وبحر سجت في دارهم ظم الجلود وبعد عناق كل عظيم عز شكوا من عزهم الم الصدود ثووا لسكن كشار في رماد وناموا انما نوم النجيد

الى ان يقظ العزم المسجى دوى مشله هزج الزعود زهير الليث في ارباع نجد ونجد لم نزل ربع الاسود بداه الله اكبر فاستيقوا لقدام الزمان علي النهود فلبى دعوة الداعي كرام قساورة على الخطب الشديد صوارم بأسمهم قبل النايا اذا حنت الى وصل الجيود رأوا فيه امانهم فيها الى احياء مجدم العبيد عدا عبد العزيز علي العوادى فعاد خطاب مختل العبود واحيى العدل والامن اقتدارا فارضى جانب البدى العبيد خدين المجد مهد عذر قوم وعيدم صدى همس الوعود عسى ما شدت للعرب اجتهادا بصد منازع السى المرید والا انت من عرفوا وذاقوا لضرب الهام أو فضل وجود اذا مال العين لم تفض انكارآ لنور الشمس صدت بالصديد حتى الرحمن مملكة سقمها اياه الذل انده السكبود سمو الفصيل الماضي علاها ودره تاجها نجم السمود على اسوار عزها اقمم بروج الحلم والندل الوطيد نجاةت بسمة الزمن المرچى وانست حرقة العهد التقيد

يا سكن لقلب مستهام بحب المجد والعليا عميد تسم حامي الحرمين عرشا وليد المجد والعزم الوكيد اليك تلتفت الانظار لما تجيد النفس في طلب المزيد ملوك العرب شعر عبقري وعهد عزيزهم بيت التصيد

محمد مصعب

تقويم أم القرى لعام ١٣٥٢

اخزنة فكةمة وتاريخ وعلم وأدب .

نواقيت : مكة - المدينة - جدة

تقويم السنين الهجرية القمرية والشمسية ، والبيادية

مطبوع طبعا متقنا على ورق جيد

يطلب في مكة من الادارة والبياعة :

عن النسخة من الورق المادى : ثلاثة ارباع الريال العربي

• • • • • الأبيض : ريال عربي واحد

